الموضوع الثاني: أثبت صحة الأطروحة القائلة((...يجب أن نقتنع بأننا لا نمتلك العلاقات القائمة بين الظواهر إلا بوجه تقريبي، وأنَ القوانين التي نصوغها هي أبعد من أن تمثل حقائق ثابتة)).

Nafouz

Nafouz

الطريقة : استقصاء بالوضع.

طرح المشكلة:04/04ن

خلافا للنظرة الوثوقية التي ترى في نتائج العلم حقائق يقينية يقينا مطلقا،فإن بعض العلماء يرون بأن قوانين العلم قوانين نسبية،فإذا كانت هذه الأطروحة التي أمامنا تحتاج الى دفاع فكيف ياترى يمكن لنا إثباتها والتدليل على صحتها؟

-سلامة اللغة

.....

***-محاولة حل المشكلة**:-عرض منطق الأطروحة.12/12ن:"إن كل مايصله العلم من حقائق ومايصوغه من قوانين هي أحكام نسبية قابلة للتعديل والتغيير فلاوجود لمعرفة علمية مطلقة الحقائق.

- **المسلمات والحجج**: المعرفة العلمية التجريبية وعكس التفكير الرياضي المجرد تتعامل مع ظواهر الطبيعة والواقع بما فيها من تعقيد وتشابك((الطبيعة لاتكشف عن حقائق دفعة واحدة))
- مايكتشفه الباحث من حقائق متوقف على مايملكه من وسائل وأجهزة ومايتوفر عليه من دقة الملاحظة وقوة التحليل والإستنتاج.

.....

*-**الدفاع عن الأطروحة** بحجج شخصية:-يثبت تاريخ العلم أن ماكان يُعدّ في السابق حقائق علمية كبيرة واكتشافات مذهلة يبدوا اليوم أفكارا بسيطة ساذجة مثل فكرة ثبات الأرض في عهد غاليلي

*-الإيمان بنسبية القوانين العلمية دعامة هامة للروح العلمية لأنه يحفزعلى مواصلة البحث ويحطم النزعة الوثوقية الدوغماتية.

:.....

*-**عرض موقف الخصوم ونقده**:يرفض المتعصبون للعلم الإقرار بهذه النسبية وهم بذلك مخطئون لأن العلم لوكان مطلقا لما تطور ولتوقفت حركة البحث العلمي منذ بدايتها ولما احتاج الإنسان لأنماط التفكير الأخرى(غير العلم) وهذا مايكذبه الواقع مع الإستئناس بأمثلة وأقوال.

خاتمة(حل المشكلة) 04/04

التأكيد على مشروعية الدفاع:إن الأطروحة التي ترى في قوانين العلم حقائق نسبية هي أطروحة صحيحة ولها مايبررها. مع الإستئناس بأمثلة وشواهد وأقوال.